









## في مفهوم المكان المعماري

■ محسن علي ■

البعض في تجاوز الكثير من مراحل الاستنتاج الفكري والفنّي مباشرة إلى الناتج الآخر فلتشعراء والفنانين يدركون أحيانا ما لا يدركه العلماء . ولنعكس هذه المفاهيم العامة على المكان المعماري .

المعماري . تعرف ما سمته الأساسية . ان مفهوم المكان المعماري في شطرين . شكلية وصورية وتشتمل شكلية المكان هندسيته وعشوية وأحيانا تكون الأولى هي الأخرى أو قد تستحيل الهندسية إلى العشوية أو العكس . فهندسية بعض المواد الخيمسية (الليدوكروسلات) عضوية . وعضوية الخلابا الحية تتخذ اشكال هندسية . وفي الفناج المعمارية نجد هندسية (فرانك لويد رايت) عضوية . في حين تكون العضوية عند (بروس جوف) هندسية شكلية . اما الشطر الآخر من مفهوم المكان المعماري . ان صورته . فتتخذ اشكالا شكلية وعشوية وغالبا حائل عليها آثارها . فهي علاقة بشكل الإنسان طرفا واجبا فيها . ولهذا كان مفهوم (الشكلية) للمكان هندسيا . ربطه المكان بزمان (الزمن) في حين ان مفهوم المكان للمكان انساني . فهو يضيف اليها عنصر الشعور ويعتبره ضروريا لآراء هذا المفهوم . ولو عدنا إلى (ابن سينا) نجد ملاحظة نظرية قد تكونت عنده . فهو يجعل المكان والزمان من اعراض الحركة اللازمة لجميع الكائنات وليس الإنسان بالخاص .

ومن هذين الشطرين (الشكلية والصورية) يمكن فهم المكان المعماري ان يربط من اعتبار هذه الحقيقة المرتبطة به ولو شئتنا تتبع مسار العمارة التاريخية لوجدنا ذلك الذي الواضح في قيم المكان المعماري وصولا إلى بداية هذا القرن حيث نشوء العمارة الحديثة . فاحيانا يفقد هذا المكان شطره الآخر (الصورة) فاحيانا فيستحيل إلى كائن مادي عقيم لروح له فبعض (ميتزجير) كانت تمتلك بعضا من هذه الروحية على الأقل في اعلمها بعض الناس الثانية التي سبقتها أو في شلتها روحية العلم الحديث . إلا ان المباني التي تبتعثها كانت فاشدة تماما لشطرها الصورة فاستلكت ملاحظة للمكان المعماري ولفلها حضريا ليعطي الا الدافع لآرائه .

لقد تال المعماري دراسات كثيرة وعمل في ذلك من ذلك ما يعمل إلا كعنصر أو مجموعة من العناصر الفيزيائية فخراسات Culleta وبراسبات Gordon وبراسبات Spreigen . وتحت الدراسات الأولى فيزيائية لم يجد وجوه زينة وغيره . لم تتجاوز هذا المفهوم الفيزيائي إلى ان تتأثر (أو قل تبتعث) الجاني بالية بجزئية من الصفات . (أو بوجهة) بعض الشكل المعماري أهمية تعلق الفيلسوفين (المعاصر) في الرغم من انه يمثل الجزء الاعلى للبناء للمكان المعماري . ويبدو ذلك واضحا في مدينة (سانديكا) وكذا الحال بالنسبة لوليس كان في مدينة كذا (لا لويس كان) يعمل الجانب الانساني دورا اكبر في مفاهيمه . وهو كذلك نجد دراسات لليون كير Leon Krier تتناول هذه المفاهيم الشقية لاضافة ما يجعلها أكثر حيوية وفعالية .

ان المكان يملك من السمات الحيوية مايجوز بها كونه مجرد مفهوم فيزيائي فاشكنا ينمو ويتطور ويتركز وليبقى ثابتا فواقع المكان رهن اللحظة الحاضرة واللتظة المتحركة . كما ان لابد من ان لا تتكرر اللحظة المتكررة لتلك وجودا فعليا . وقد يتخذ البعض من الاضافات الفيزيائية للمكان ما يصفون المكان به بسمة التطور والنمو . إلا ان هذا السمة أبعد بكثير من ذلك ليعبر عن ان مباني (الفان أوستن) (الوش كرو) تمتلك هذه السمة إلا ان تطورها فيزيائي شكل . وهناك بعض النماذج التي يكون النمو فيها كميافيكية واثق حيوية . حيث يند على شكل اضافات لوجدة شائعة متكررة . كما في المجمع السكني منخفض الكلفة لجيمس ستراينج في ليمابير عام ١٩٦٨ . ثم تلاخذا على الصور متباينة مفهوم كير المكان في أعمال مجموعة Ron Herron للمعمار في ليمابير City

ثم ان المكان المعماري يترك ويدرك فهو يملك اشياء ويوفر أخرى فاشكنا (كفرو شاكنا) (واوكتا) (تيلام) فترش الجيد المضاف إليها في حين تتغير (أو يوت) ذلك . وسندرا مايزير الجيد المضاف في أما عن ترسك ١٠ ان اشكنا ستراينج وتكون حساسة جدا للتغيرات ولو اردنا تحريف الإسكان شيئا فاشكنا الجزئية نجد اشكنا لاجر ليا ١٠ ان ذلك قد يتحول بذاته إلى مصدرة لوحدة مفهوم المكان المعماري . فبذلك المكان المضاف حيث يبدو على شكل نسخ حيوي متزايدة كما في المدينة العربية القديمة وفي بعض مباني (النو) مثل المركز الثقافي والسفيرة وهناك المكان المضاف كما في بعض مباني (سارلين) . وهناك المكان المضاف كما في فيلا هارينغتون في هناك المكان المضاف كما في جامعة الينوس ليرفانل درو وهناك المكان المضاف كما في المجمعة السكنية لبيت بلود استراينج وهناك المكان المضاف كما في مباني فيليب جونسون الأولى والمكان المضاف كما في مباني (أوبيا) والمكان المضاف كما في المباني الحديثة التقليدية

ان . فللكان المعماري لابد له من ان يتجاوز المسائل الفيزيائية له وان يبتعث سماته الحيوية . فللكان ينمو ويغير من يغيره . والمكان ينمو ويتركز والمكان يتراجع والمكان يبيض ويستقبل ويحرك مبنا شيئا ويبيع أخرى يقول الشاعر الانكليزي ريكس بيلاند التو أو اشكنا لم تزل استحقاقها في تلك السمة العارية لكم اتوق لأن أعيد بشكل أجود . عن بعد . تلك الاعارة العارية . ذلك الفعل الانشائي

طلما أثار المكان اهتمامنا وفضولنا لثقله او لمرسته . وطلما أثارنا نوازعا الملازمة لانفسنا في السيطرة على ما يحيط بنا . وإذا كان هناك من يفتن ان المكان كان يوما ما بعيدا عن مدارك الإنسان ولم يكن يستأثر باهتمامه كما يستأثره اليوم ان لم تتضمن الملاحم القيمة ويضمونها (الآلية) (والأولوية) الإشارة إلى المكان والثره . إلا انه لا يمكن الجزم بأن المكان قبل ذلك التاريخ كان فاشدة فاشدة . بل لنا أحيانا نتجرع عن كل ما يحيط بنا فلا يمثل أمنا سوى ذلك المكان القديم الذي يفقد حتى تاريخه مما حذا ببعض ان يصفه بالآزني أو المطلق . إلا ان الفلسفة والعلم الحديث يفتن ان المكان كائن له فاشدة بداية . وبالإضافة إلى ذلك يمكن ملاحظة التدرج الذي حصل في المفهوم الفيزيائي للمكان فمن هندسية القديس البسيطة الشكلية الإبداع إلى هندسية الإبداع الثلاثة ثم إلى صورة انشائي في اضافة مفهوم رابع لاشكنا . إلا انه ملازم له إلا وهو الزمن . اما الفلسفة فمزد القم تضع مفاهيم أخرى ملازمة للمكان . فمن مفهوم الصورة والجوهر للأغريق وصولا إلى ابن سينا ومن بعده . ان مفهوم الشعور الملازم للمكان والزمان ليشكل ان مفهوم التطور والنمو الذي أصبح سمة من سمات مفاهيم عصرنا الحاضر بعد ان باتت الصورة النيوتنية للمكان صورة تقليدية غير مقبولة .

ومع مسيرة هذا التدرج في المفهوم الفيزيائي من المكان ذي البعدين إلى متعدد الأبعاد . كان التطور الفلسفي للمكان معكوسا تقريبا فمن النظرية المجرية والاركان الحسني المكان إلى التفتت في دأشرة الفكر والخيال والاقتراب من النظرية الحديثة للجسم للمكان . وعلى الرغم من ان الفلسفة بدأت بمعادتها لاشكنا الحديثة ومدى مصداقيتها وتناحت بتنازلاتها وقبولها ببعض المفاهيم الحديثة . إلا ان العلم غير من مساره واتجه حديثا نحو تصديق الصور التفاضلية وكما ان الفلسفة والمعلم سيلتقيان غدا ليجتبا ان الفيزياء والميكانيكا هما في واحد وان المدة شكل ضمن مفهوم أوسع وان حقيقة الأشياء في صورها لا في واقعها . أو انه لابد من اعتبار الصورة المزدوجة

المكان في الوقت نفسه . ومن المفاهيم الكونية التي تؤكد هذه الظاهرة المزدوجة حين يكون الإنسان هو الرائد . حقيقة رؤيتنا للنجوم البعيدة . فقد تبعد عنا بمسافة بعيدة جدا تقدر بالآلاف السنين الضوئية والذي يؤدي بدوره إلى ان تتصلب صورته . كما بعد هذه الآلاف من السنين في حين لا تكون . ب. النجوم نفسها قد اشدت قبل وصول الصورة . أو في مسافة رؤيتنا لقمر الشمس . والتغيرات التي تطرأ عليه ولاسيما عند الشروق والغروب . وتجد هذا المفهوم المزدوج للأشياء عامة عند بعض الفلاسفة أمثال هيجل في الرغم من ان هذه الفلسفة قد وجدت عند العرب المسلمين قبله بمئات السنين . حيث يفكر فيها انه لابد للمراصد لآراء الحقيقة ان يأخذ بالظاهرة المزدوجة للكائن فكل شيء يمتلك في ذاته الاستعدادات التي تؤهله لاكتساب صورة جديدة في المستقبل . فالمرآة مثلك ما يؤهلها لان تكون لمرآة فلكي تدركها لابد لنا من النظر إليها بكنها الصوريين . ثم ان هيجل يفكره الأخرى التي تشير إلى وجود الفكرة وتقيضها والمربط الناتج منها اعطى للعالم تلك الصورة الحية المتحركة بدل الصورة الجامدة لمائة نيوتن .

يذهب البيروني (جوزيف هون) وآخرون غيره ان الفن لا يتقدم . وقد يكون ذلك واضحا لما تفرق بين فنون العصور المختلفة هو طريقة المحلقة وصيغها . وبقيت الاغراض والغايات كما هي . بالإضافة إلى ذلك يثبت العالم (توماس كون) ان العلم ايضا لا يتقدم وأنه ليس هناك من التطورات العلمية مائة تعترض على غيرها في استنتاجاتها . فنحن نرى العالم بصورة مختلفة تماما عما يراه انسان القرون الوسطى .

الكثيرين من الفلاسفة يرون ان الخيال احسن يكون اصق في استنتاجاته من العقل الجاهل وليس المقصود من الخيال اللوج في الامعقول المطلق وانما تلك القدرة الحديثة التي يمتلكها

عقله العمل وإلى صعوبة ربط أنشطة الوحدات ربطا متكاملًا بحركة التنمية وخطتها واتجاهات تطورها . يؤدي إلى توفير مقومات أفضل وأسهل لتحقيق التخطيط الشامل ومتابعة تنفيذ الخطة الموضوعة .

٤- المساهمة في خلق قوى منتجة جديدة أكثر تطورًا وأكثر قدرة على التسريع في معدلات التنمية وفي رفع انتاجية العمل واستخدام وسائل الإنتاج بصورة أكثر رشداً .

٥- بالإضافة إلى ما تقدم فإن النشاط التعاوني يلعب دوراً مهماً في تنظيم وتحسين الجماعات على مختلف المستويات السياسية منها والاجتماعية . فالتعاون حركة للطبقات الجماهيرية والانتساب اليه يتم بالاختيار ولها أسس ومبادئ تفرق من جانب الأفراد أنفسهم . ولهذا فإن التعاون يمثل شكلاً من أشكال الممارسات الديمقراطية التي يمكن توجيهها بصورة تساهم في تحقيق المهام المعروضة ومنها موضوعنا وهو ترشيد الاستهلاك .

الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وترشيد الاستهلاك :

يشكل القطاع التعاوني الاستهلاكي أحد أشكال الوحدات التوزيعية الرئيسية في العراق . بجانب القطاع الاشتراكي والنشاط الخاص . كما ان قطاع التعاون الاستهلاكي يعد من أوسع الأنشطة التعاونية غير الزراعية في الكثير من الاقطار ومنها العراق . ويبلغ عدد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في العراق بعد مجملها بحود ( ١٠٠ ) جمعية . وقد وجدت هذه الجمعيات فرصتها للتنشيط والتوسع عند ظهور الجمعيات المهنية من جهة . وعندما كانت تقدم السلع لذي الدخل المحدود بالبيع الآجل وبالإعطاء من جهة ثانية . ومع ان هذا الأسلوب في البيع قد بقي الآن . إلا ان الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ازدادت نشاطاً واتسع دورها في اثر ارتفاع الدخل الفردي في العراق بصورة كبيرة منذ منتصف السبعينات وكذلك عندما بدأت تظهر النشأة في بعض السلع في السوق المحلية . ولجوء النشاط التجاري الخاص إلى بيع هذه السلع بأسعار مرتفعة . وهكذا أخذت الجمعيات التعاونية مكانها كمنفذ توزيعي مهم في العراق في السنوات الأخيرة . وتشير الدلائل إلى ازدياد دورها في المستقبل . ومن هنا يمكن ان يزداد دورها في ترشيد الاستهلاك ويمكن ملاحظة هذا الدور من الأمور الآتية :

١- تستطيع الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ان ترسي تقاليد استهلاكية تتشجع واهداف المرحلة التي يمر بها العراق . من خلال انتشارها الكبير وادارتها الديمقراطية ومن خلال عقد اللقاءات والندوات المستمرة للاعضاء من اجل ترسيخ الآراء والأفكار حول ترشيد الاستهلاك وتنظيمه .

٢- بسبب الطبيعة الخاصة للجمعيات التعاونية الاستهلاكية والمتعلقة في قيمها أساساً على مبدأ المساواة والعدالة وتحقيق رفاهية الاعضاء بعيداً عن مبدأ تحقيق اعل الارباح . كما هو الحال عليه في القطاع الخاص . فإن هذه الجمعيات يمكنها ان تحمي اعضائها من الاستغلال . كما ان العضو يفرض ان يكون مستفيداً من الحصول على حصة من السلع . بخلاف القطاع الاشتراكي الذي قد يتراكم استهلاكه عليه في سبيل الحصول على السلعة قبل نفعها .

٣- تستطيع الجمعيات التعاونية الاستهلاكية . من خلال توفير السلع الضرورية لاجتماعها خلق حالة من التضامن لدى الاعضاء وبالتالي عدم الاقبال على شراء سلع من هذه السلع تفتقر لجودتها الحقيقية والابتاع منها بغير حقها . مما يقلل من الهدر الناتج نتيجة لعملية الخزن من جهة وما يوفر الفرصة للآخرين في الحصول على السلعة من جهة ثانية .

٤- تستطيع الجمعيات التعاونية الاستهلاكية المساهمة في توجيه وتنظيم انماط الاستهلاك وتحويلها من نمط الاستهلاك القائم على السلع إلى نمط آخر يعتمد سلباً على إنتاجها محلياً أو استيرادها من دول لا يشكل الاستيراد منها مشكلة اقتصادية أو سياسية بالجمعية للعراق . وإذا نجحت الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في هذا المجال . فلها تساهم على تعزيزه الأرباب الفكري المتمثل لدى بعض المواطنين بعبء انتاج الدول الرأسمالية المتقدمة وراعاة كذا انتاج وطني أو انتاج غير الدول الرأسمالية .

ونعتقد ان توجيه وتنظيم الاستهلاك ينبغي ان يعد من الاهداف الرئيسية التي تسعى اليها الجمعيات التعاونية في تحقيقها . لا سيما في المرحلة الحالية التي يمر بها العراق . بغية حماية استهلاك من اثر عامل التقليد والمحلكة في استهلاك السلع والخدمات التي تتطلب عملية التنمية وظروف الحرب تعويد المستهلك على بدائل جديدة من السلع سبل على العراق توفيرها .

كما انما انتشرت الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وازداد عدد اعضائها آمن القضاء أو الحد من حالات التلاعب بالاسعار أو الاحتكار اللذين يقوم بهما النشاط التجاري الخاص مستغلاً الظروف غير الطبيعية التي يمر بها العراق .

٦- تقوم الجمعيات التعاونية الاستهلاكية مع القطاع التجاري الاشتراكي بتطبيق سياسة الدولة في الاسعار . إذ يمكن استخدام هذه السياسة كوسيلة لتقييد الاستهلاك من طريق تقييد الطلب على بعض السلع لتتوازن مع المعروض منها . وكوسيلة لتغيير نمط الاستهلاك ايضا .

٧- تساهم الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في تقليل الهدر والضياع في الاقتصاد القومي . من خلال تقليص عدد الوسائط بين المنتج والمستهلك . ومن خلال تقليص الاعداد غير المنطقية في تجارة التجزئة . وبالتالي العمل على تحويل ماله إلى العمل في القطاعات الاقتصادية الانتاجية . كما ان الجمعيات تستطيع ان تنسق بين الاستيراد وبين الإنتاج المحلي وتوزيع السلع بصورة تؤدي التكتل بينهما ويحيد لا يؤدي ذلك إلى عرقلة مسيرة تطور الإنتاج المحلي . كما ان الجمعيات يمكنها ان تقلص من التقلبات . ولا سيما ما يتعلق منها بالخبز والنقل .

٨- ان عملية التخطيط الاقتصادي لا يمكن ان تتم بمعزل عن النشاط التسويقي .

وحيث ان الجمعيات التعاونية الاستهلاكية يمكنها ان تلعب دوراً مهماً في هذا المجال . فلها يمكن ان تساهم في انجاح عملية التخطيط الاقتصادي . كما ان هذه الجمعيات يمكن ان تساهم مع مؤسسات القطاع التجاري الاشتراكي في اجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بطلب المحلي وانماطه والكيفية التي يمكن بها توجيه الطلب الاستهلاكي بالشكل الذي يتواءم مع الظروف الاقتصادية والعسكرية التي يمر بها العراق .

## دور الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في برامج ترشيد الاستهلاك

د. تقي عبد سالم العائلي



وبالإضافة إلى ما تقدم فإن ترشيد الاستهلاك يعد أمراً ضرورياً للبلدان النامية وذلك للأسباب الآتية :

١- نمو الدخل القومي في البلدان النامية لا يتناسب مع زيادة كبيرة في المداخات وإنما في الخلق . فلتصلبه زيادة كبيرة في الاستهلاك . مما يعرض اقتصاديات هذه البلدان إلى التضخم . فخطراً لصعوبة زيادة الإنتاج بالنسبة نفسها . إضافة إلى أن زيادة الاستهلاك تعني انخفاض ما يخص من الدخل لأغراض التنمية .

٢- تصلح ارتفاع الاستهلاك في البلدان النامية زيادة في استيراد السلع الاستهلاكية . مما يزيد من الدخل في موازين مدفوعات هذه الدول وتقتضي الاجتناب الاجنبية المتزايدة لديها .

٣- ان الاجتهاد نحو إعادة توزيع الدخل القومي لصالح الفئات محدودة الدخل . كما هو الحال في العديد من البلدان النامية . يؤدي إلى زيادة الميل لاستهلاك . فتلقت محدودية الدخل . كما هو معروف . تصف بارتفاع الميل العدي للاستهلاك . أي ان معظم الزيادة في دخلها يذهب إلى الزيادة في الاستهلاك .

٤- ان عملية التنمية الاقتصادية وما يصاحبها من زيادة في فرص العمل تجعل الفئات الاجتماعية محدودة الدخل مطمئنة على مستقبلها . مما يدفعها إلى زيادة الاستهلاك . وفي الوقت نفسه تؤدي عملية التنمية إلى توافر بعض الفئات ( كالكواكين مثلا ) ذات الميل المرتفع للاستهلاك .

٥- ان حركة التنمية إذا كانت واسعة تستدعي زيادة كبيرة في الإنفاق الحكومي مما يؤدي إلى زيادة الدخل القومية للأفراد . وبالتالي زيادة الاستهلاك .

وإذا نظرنا إلى العراق نجد ان العديد من الدلائل والمؤشرات تدل على ارتفاع الإنفاق الاستهلاكي الخاص . ولاسيما منذ منتصف السبعينات . وعلى سبيل المثال ارتفع متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي في العراق من ( ١٢١٠٣ ) ديناراً عام ١٩٧٥ إلى ( ٣٣١٠٧ ) ديناراً في عام ١٩٧٩ . وهذا يعني ان متوسط نصيب الفرد من هذا الإنفاق قد تضاعف بمعدل سنوي قدره ( ١٢٠٨ ) . علماً ان متوسط نصيب الفرد العراقي من الإنفاق الاستهلاكي الخاص في عام ١٩٧٨ كان ( ٦١٠٣ ) ديناراً فقط .

كما ان بعض البيانات المتكئة تشير إلى حدوث زيادة كبيرة في استهلاك معظم السلع الاستهلاكية . وعلى سبيل المثال فقد زادت الكميات المستهلكة من البيض من ( ٩٦٦ ) مليون بيضة في عام ١٩٧٥ إلى ( ٣٣١٠٧ ) مليون بيضة في عام ١٩٨٠ . وبلغ متوسط ما يستهلكه الفرد في العراق من السكر في عام ١٩٧٩ نحو ( ٣٤٠٢ ) كيلوغراماً في السنة . وهذا المعدل يفوق ما هو عليه في العالم والذي يبلغ ( ٢٢٠١ ) كيلوغراماً في السنة .

ومن المؤشرات الأخرى التي تدل على ارتفاع الاستهلاك الخاص في العراق تشير إلى انخفاض نسبة الاسر التي يبلغ انفاقها الشهري ( ٥٠ ) ديناراً فأقل خلال الفترة ( ١٩٧٦-١٩٧٨ ) من ( ١١٠٨ ) ديناراً في المجموع في المنطقة الحضرية . ومن ( ٣٧٠٥ ) إلى ( ١٢٠٩ ) من مجموع الاسر في الريف . يتقل ذلك ارتفاع نسبة الاسر التي يزيد انفاقها الشهري عن ( ١٥٠ ) ديناراً من ( ١٢٠٢ ) إلى ( ٨٤٠٤ ) في المناطق الحضرية . ومن ( ٧٠٣ ) إلى ( ٨ ) من مجموع الاسر في المناطق الريفية .

أسباب ارتفاع الاستهلاك الخاص في العراق :

١- المؤشرات السليقة لاجلحة حدوث ارتفاع كبير في الإنفاق الاستهلاكي الخاص في العراق . وقد ساعد على ذلك جملة من العوامل أهمها :

١- ارتفاع معدل دخل الفرد : فقد ارتفع دخل الفرد في العراق من ( ٩٦٠ ) ديناراً عام ١٩٧٨ إلى ٦٦٩٠٤ ديناراً عام ١٩٧٩ . مما أدى إلى ( ٩٨٨ ) ديناراً في عام ١٩٨٠ . وقد بلغ معدل نمو الدخل الفردي السنوي خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٨ . نحو ( ٢٠٥ ) . وقد أدت هذه الزيادة في

الاستهلاك إلى ما تقدم فإن ترشيد الاستهلاك يعد أمراً ضرورياً للبلدان النامية وذلك للأسباب الآتية :

١- نمو الدخل القومي في البلدان النامية لا يتناسب مع زيادة كبيرة في المداخات وإنما في الخلق . فلتصلبه زيادة كبيرة في الاستهلاك . مما يعرض اقتصاديات هذه البلدان إلى التضخم . فخطراً لصعوبة زيادة الإنتاج بالنسبة نفسها . إضافة إلى أن زيادة الاستهلاك تعني انخفاض ما يخص من الدخل لأغراض التنمية .

٢- تصلح ارتفاع الاستهلاك في البلدان النامية زيادة في استيراد السلع الاستهلاكية . مما يزيد من الدخل في موازين مدفوعات هذه الدول وتقتضي الاجتناب الاجنبية المتزايدة لديها .

٣- ان الاجتهاد نحو إعادة توزيع الدخل القومي لصالح الفئات محدودة الدخل . كما هو الحال في العديد من البلدان النامية . يؤدي إلى زيادة الميل لاستهلاك . فتلقت محدودية الدخل . كما هو معروف . تصف بارتفاع الميل العدي للاستهلاك . أي ان معظم الزيادة في دخلها يذهب إلى الزيادة في الاستهلاك .

٤- ان عملية التنمية الاقتصادية وما يصاحبها من زيادة في فرص العمل تجعل الفئات الاجتماعية محدودة الدخل مطمئنة على مستقبلها . مما يدفعها إلى زيادة الاستهلاك . وفي الوقت نفسه تؤدي عملية التنمية إلى توافر بعض الفئات ( كالكواكين مثلا ) ذات الميل المرتفع للاستهلاك .

٥- ان حركة التنمية إذا كانت واسعة تستدعي زيادة كبيرة في الإنفاق الحكومي مما يؤدي إلى زيادة الدخل القومية للأفراد . وبالتالي زيادة الاستهلاك .

وإذا نظرنا إلى العراق نجد ان العديد من الدلائل والمؤشرات تدل على ارتفاع الإنفاق الاستهلاكي الخاص . ولاسيما منذ منتصف السبعينات . وعلى سبيل المثال ارتفع متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي في العراق من ( ١٢١٠٣ ) ديناراً عام ١٩٧٥ إلى ( ٣٣١٠٧ ) ديناراً في عام ١٩٧٩ . وهذا يعني ان متوسط نصيب الفرد من هذا الإنفاق قد تضاعف بمعدل سنوي قدره ( ١٢٠٨ ) . علماً ان متوسط نصيب الفرد العراقي من الإنفاق الاستهلاكي الخاص في عام ١٩٧٨ كان ( ٦١٠٣ ) ديناراً فقط .

كما ان بعض البيانات المتكئة تشير إلى حدوث زيادة كبيرة في استهلاك معظم السلع الاستهلاكية . وعلى سبيل المثال فقد زادت الكميات المستهلكة من البيض من ( ٩٦٦ ) مليون بيضة في عام ١٩٧٥ إلى ( ٣٣١٠٧ ) مليون بيضة في عام ١٩٨٠ . وبلغ متوسط ما يستهلكه الفرد في العراق من السكر في عام ١٩٧٩ نحو ( ٣٤٠٢ ) كيلوغراماً في السنة . وهذا المعدل يفوق ما هو عليه في العالم والذي يبلغ ( ٢٢٠١ ) كيلوغراماً في السنة .

ومن المؤشرات الأخرى التي تدل على ارتفاع الاستهلاك الخاص في العراق تشير إلى انخفاض نسبة الاسر التي يبلغ انفاقها الشهري ( ٥٠ ) ديناراً فأقل خلال الفترة ( ١٩٧٦-١٩٧٨ ) من ( ١١٠٨ ) ديناراً في المجموع في المنطقة الحضرية . ومن ( ٣٧٠٥ ) إلى ( ١٢٠٩ ) من مجموع الاسر في الريف . يتقل ذلك ارتفاع نسبة الاسر التي يزيد انفاقها الشهري عن ( ١٥٠ ) ديناراً من ( ١٢٠٢ ) إلى ( ٨٤٠٤ ) في المناطق الحضرية . ومن ( ٧٠٣ ) إلى ( ٨ ) من مجموع الاسر في المناطق الريفية .

أسباب ارتفاع الاستهلاك الخاص في العراق :

١- المؤشرات السليقة لاجلحة حدوث ارتفاع كبير في الإنفاق الاستهلاكي الخاص في العراق . وقد ساعد على ذلك جملة من العوامل أهمها :

١- ارتفاع معدل دخل الفرد : فقد ارتفع دخل الفرد في العراق من ( ٩٦٠ ) ديناراً عام ١٩٧٨ إلى ٦٦٩٠٤ ديناراً عام ١٩٧٩ . مما أدى إلى ( ٩٨٨ ) ديناراً في عام ١٩٨٠ . وقد بلغ معدل نمو الدخل الفردي السنوي خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٨ . نحو ( ٢٠٥ ) . وقد أدت هذه الزيادة في

يعد ترشيد الاستهلاك أمراً ضرورياً في ظروف السلم والحرب إلا انه يكون أكثر ضرورة في ظروف الحرب . ففي الظروف الاقتصادية يقسم الدخل القومي عادة بين الاستهلاك والاستثمار . أما في حالة الحرب فإن الدخل القومي يوزع بين الاستهلاك والاستثمار والإنفاق الحربي . وبالتالي فإن أية زيادة في الاستهلاك ستكون بالأساس على حساب الإنفاق الاستثماري والحربي . ومن هنا فإن الدول النامية التي تسعى إلى تحقيق التنمية الاقتصادية وزيادة الدخل القومي في المستقبل . فتلقت ترشيد الاستهلاك الحالي بغية توفير الفائض الاقتصادي اللازم لعملية التنمية . أما إذا فرضت على بعض هذه الدول الحرب كما هو الحال بالنسبة للقطر العراقي . فترشيد الاستهلاك يصبح ضرورة ملحة ينبغي ان تساهم جميع الجهات في تحقيقه . ومن الجهات التي يمكن ان تلعب دوراً مهماً في هذا المجال . الجمعيات التعاونية بصورة عامة والجمعيات التعاونية الاستهلاكية بصورة خاصة .

معنى وأهمية ترشيد الاستهلاك :

يعرف الاستهلاك بأنه : اهلاك السلع والخدمات المنتجة وذلك عن طريق الاستعمال . وقد يتم هذا اهلاك بعد الحصول على السلع والخدمات بوقت قصير . كما هو الحال بالنسبة للمواد الغذائية . أو بعد انقضاء وقت من حصول المستهلك عليها . كما هو الحال بالنسبة للسلع المعمرة كالآلات والمركبات .

ومن هذا التعريف يتبين ان الاستهلاك هو استعمال السلع والخدمات المنتجة بشكل نهائي أو تدرجي من اجل اشباع الحاجات والرغبات الانسانية بصورة مباشرة .

ويعتمد حجم الاستهلاك ونمطه في أي مجتمع على جملة من العوامل أهمها :

الدخل الفردي للبلد : فكلما زاد الدخل الفردي والجماعي . والتفاوت الاقتصادي والاجتماعي وما يرافقها من تغير في أنواق المستهلكين . والعادات والتقاليد . وتطور سلع جديدة . والاضطلاع للمستقبل . كلما تزايد الاستهلاك . وعلى الرغم من صعوبة تحديده بصورة دقيقة . فليكن القول بأنه : . انجاز الهدف إلى أقصى حد مستطاع بواسطة أقل مقدار معين من الوسائل . وبشكل فتيو يعني التمسك في الإنفاق والاقتصاد على استهلاك السلع والخدمات الضرورية . أو هو : الإنفاق الاقتصادي الذي يعطي المربود الاعظم بمتكئة الأقل .

ولامية ترشيد الاستهلاك فقد حدث الإسلام على حسن التصرف والاتعاف بالاموال الخاصة وعدم اتلاف الاموال فيما لا طائل يرجى فيه .

فيقول الله سبحانه وتعالى : . يا ايها الذين آمنوا انفقوا من ثروتكم عند كل مسجد وكواوا الشرب ولا تسرفوا انه لا يحب السرفين . ويقول سبحانه وتعالى في وصفه لبيد الرحمن . والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً .

وهذا نجد ان الله سبحانه وتعالى قد جعل الاقتصاد والاعتدال في صرف الاموال من صفات المؤمنين إلى انه وهم عباد الرحمن . كما أنه سبحانه وتعالى نهى عن اسراف في الانفاق ذلك ان لكل من نعم الله وأنه يجب تمحيته بقول الله للشرقة .

وإذا نظرنا إلى حالة الدول النامية الآن . لوجدنا ان هذه الدول اذا أرادت ان تحقق التنمية الاقتصادية فيها عليها ان تستخدم الموارد الاقتصادية المتوافرة لديها استخداماً عقلانياً . وأن يتم توزيع هذه الموارد بين الاستهلاك والاستثمار توزيعاً عقلانياً ورشيداً . وهذا يتطلب بالضرورة ترشيد الاستهلاك . وإذا كان هذا الترشيح مطلباً يبتأ أمراً ضرورياً في الظروف الحالية . فله بالمعنى يكون أكثر ضرورة في حالة ظروف الحرب . إذ ان طريق هذا الترشيح يمكن التأثير في حجم الفائض الاقتصادي ويعتبره لأغراض الدفاع والتنمية في ان

واحد .

واحد .

واحد .

واحد .

واحد .



## طرق متعددة لانتقال العوامل الكيميائية



من طرق الانتشار الكيميائية للجراثيم

د. فلاح فتح الله

## التلوث الكيميائي : الاعراض والوقاية

الدفاع المدني يعمق الوعي الوقائي من  
خلال التدريب ووسائل الاعلام

كيف تم التوصل عالميا الى اول سلاح  
كيميائي ومتى استخدم ؟

بوسلطة جميع انواع الاسلحة المعروفة . كالصواريخ  
والدافع والهاونات والطائرات وحتى الاسلحة الخفيفة .

### اعراض الإصابة بالعوامل الكيميائية :

■ ونسأل الدكتور فلاح عن الاعراض التي تظهر على الانسان  
لدى اصابته بآثار السلاح الكيميائي فيجب :  
■ تختلف الاعراض التي تظهر على الانسان باختلاف  
نوع العامل الكيميائي الذي يتعرض له . فهناك المجموعة الاولى وهي  
عوامل الاعصاب والتي تعتبر من العوامل القاتلة حيث انها  
تؤثر على الجهاز العصبي . وتظهر اعراضها حال الإصابة بها  
ويكون ان تؤثر على الانسان عن طريق الجهاز التنفسي او  
الهضمي او الجلد . ومن امثلتها الزارين والذومان والتابون  
ومجموعة عوامل V ( في ) .

اما المجموعة الثانية فهي عوامل القلاع كالخردل

انخل التطور العلمي والتكنولوجي العديد من المخفريات  
الكبيرة الى حياة الانسان . وبعض هذه المخفريات التي تشكل  
تلك نوعية في التطور . مست بدرجة كبيرة حياة الانسان  
ذاته .

وفي المجال العسكري كان التطور الهائل والسريع في  
الجيلين العلمي والتكنولوجي . على سبيل المثال بالانسان .  
ويتأثر كبير عليه . باعتباره المادة الفاعلة والاساسية في  
القتال . واتسع المجال التآثري سلبا على الانسان حين زالت  
المسائل بين الجبهة المقاتلة والجبهة الخلفية التي تدعمها .  
ومع تقدم وتنوع الاسلحة احدث السلاح الكيميائي موقعا  
خطيرا في التأثير على الانسان على المستوى العالمي . فتمت  
عشرون دولة في الاقل . تنتج هذا النوع من الاسلحة . وقد  
استخدم مرات عديدة من قبل بعض الدول . مثل الولايات  
المتحدة والمانيا وغيرها . وقد استخدمه الكيان الصهيوني  
بحدود معينة ضد جماعات الانتفاضة الفلسطينية المسلحة .  
لهذا فان معرفة الانسان بكل ما يتعلق بالعوامل الكيميائية  
امر وارد ومطلوب . خاصة ان انتشار المؤثرات الكيميائية لا  
يخص المجال الحربي فقط . وهو ما يستلزم اليه . وانما  
يمكن ان يحدث تلك نتيجة خطأ او خلل في العملية الانتاجية  
الصناعية او الزراعية .

وتحقيقا للتالي هو جزء من رحلة نستقدم بها لتعرف على  
الاسلحة غير التقليدية ومنها الاسلحة الدرية والاحيائية  
والكيميائية .

وفي مديرية الدفاع المدني . باعتبارها احدى احدى الجهات  
قربا واطلاعا على هذا الجانب كان لنا لقاء بالدكتور فلاح فتح  
الله . مدير التدريب في مديرية الدفاع المدني العامة . الذي  
اجاب مشكورا على اسئلتنا .

### ما هي الاسلحة الكيميائية ؟

■ الحرب الكيميائية هي الحرب التي تستخدم فيها  
العوامل الكيميائية السامة بدلا من المواد المتفجرة التقليدية .  
وبعد التطور الذي حصل في بداية القرن العشرين نواذ  
البناء المختلفة والتخصصات والاختلاف مع محدودية تاييد  
الاسلحة التقليدية حينذاك كالبنادق والمدافع وغيرها . بدأ  
التفكير بابتكار سلاح يمكنه الوصول الى هذه الخنادق  
والحصانات . وبما ان وصول الهواء اليها امر سهل . لا بل  
ضروري . ان فكل ما يحمله الهواء من مواد يمكن ان يصل  
الى هذه الملاهيء والتحصينات . وهكذا بدأت البحوث  
للاستفادة من هذه الميزة وبالفعل ومع بداية الحرب العالمية  
الاولى التي ابتدأت في عام ١٩١٤ . استخدم اللتان غاز الكلور  
السام ضد الجيش الفرنسي في سنة ١٩١٥ . وهو اول  
استخدام حربي رسمي . وكان مفاجئا للجيش الفرنسي ووقع  
خسائر به تقدر بحوالي ( ١٥ ) الف شخص .

ويواصل الدكتور فلاح شرحه للاستخدامات الحربية  
للسلاح الكيميائي قائلا :

■ وقد اعقب الامم استخدامهم لغاز الكلور باستخدام غاز  
الموسجين في نفس السنة . ثم الخردل في سنة ١٩١٧ بطرق  
بدائية بسيطة . وقد تدرجت خسائر الحرب العالمية الاولى نتيجة  
استخدام العوامل الكيميائية السامة بـ ٥٠٪ من مجمل خسائر  
تلك الحرب . رغم قلة عدد المرات التي استخدمت فيها قياسا  
الى حرب دامت اربع سنوات ولم تستخدم هذه الاسلحة بشكل  
حربي خلال الحرب العالمية الثانية رغم امتلاك الدول  
المتحاربة لهذا السلاح .

وخلال الفترة منذ الحرب العالمية الاولى وحتى يومنا هذا  
دخلت انواع عديدة من العوامل الكيميائية مجال التطوير  
والتصنيع . كان اخرها عوامل الاعصاب التي صنعتها  
العلماء اللتان قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها .  
ويشير السيد مدير التدريب الى جانب آخر من استخدام  
السلاح الكيميائي قائلا :

■ اما طرق ايسال هذه العوامل الكيميائية الى اهدافها فقد  
تطورت مع تطور الاسلحة . حيث يمكن ايسالها الى اهدافها



تأثير العوامل الكيميائية في الجسم

وتترواجن الخردل والتي من الممكن ان تؤثر عن طريق الجلد  
او الجهاز التنفسي او العين مع اختلاف بسيط عن عوامل  
الاعصاب بان لها فترة حضانة تستغرق من ساعتين الى ثمان  
ساعات لكي تظهر الاعراض والتي تكون على شكل حكة في  
المنطقة التي سقطت عليها هذه العوامل الكيميائية . يعقبها  
ظهور فقاعات تتلحم وتكبر حيث تؤدي في ما بعد الى الوفاة .  
والجودة الثالثة . كما يقول الدكتور فلاح . هي العوامل  
الخالقة كالنوسجين والداينوسجين وتختلف عن المجموعتين  
السابقتين بان تأثيرها يكون فقط عن طريق الجهاز التنفسي  
ومنى ما استنشقه الشخص وخلال فترة قصيرة تعتمد على  
الجرعة يشعر الشخص بصعوبة في التنفس ثم يحدث  
الاختناق نتيجة امتلاء الحويصلات الهوائية بالسوائل مما  
يؤدي الى الوفاة .

وتضم المجموعة الرابعة عوامل اخرى . يشربها الدكتور  
فلاح قائلا : هي العوامل ذات التأثير العام او ما تسمى احيانا



احدث طرق ايسال العوامل الكيميائية الى اهدافها



قناع الوقاية

### تحقيق عبد الرحمن عبد

بعوامل الدم مثل ساييد الهيدروجين الذي يشبه عوامل  
الموسجين في كونه يؤثر فقط عن طريق الجهاز التنفسي .  
وتحدث الاصابة به حالة من الدوار والغثيان ثم الوفاة . ان  
كانت الجرعة عالية .

ويطلق على المجموعة الخامسة اسم العوامل المسببة  
للدوخ وهي تختلف عن المجموعتين السابقتين كونها غير  
قاتلة في الراكنز الميدانية بل تؤثر لفترة محدودة يستطيع  
الدوخ خلالها تحقيق الفيلة المتوخاة من استخدامها كصاحب  
اسراء وجرحاء . ويطلق على هذه العوامل اسم العوامل  
المزعجة او المعجزة . ومن الامثلة عليها مادة ( C.S )  
والكلور اسيد فيتون حيث تؤثر على العينين بشكل خاص .  
والتي تبدأ حال تعرضها لهذه العوامل بالاحمرار وتساقط  
الدوخ والشعور بحرقه . وقد تؤثر على المناطق الرطبة في  
الجسم كحتت الاط . كما يشع الشخص بنوع من الحكة  
والاام البسيط ويتبعه ففول هذه العوامل بعد الخروج من  
المنطقة الملوثة بفترة قصيرة .

وينتقل الدكتور فلاح للحديث عن المجموعة السادسة  
والتي تسمى العوامل القليلة او ما يطلق عليها العوامل  
المعصية فيقول :

■ تقع هذه المجموعة ضمن مجموعة العوامل المعجزة .  
وهي تسبب تهيجا للاغشية المخاطية حيث تظهر على الانسان  
حالات الدوار والغثيان والتقيؤ . ومن امثلة هذه العوامل  
الادم ساييد .  
■ وتبقى المجموعة السابعة والاخيرة . يشربها السيد مدير  
التدريب موضعا :  
■ هي العوامل النكسية او ذات التأثير النكسي كالسيزيت  
ومادة ( L.S.D ) وتكون الطية من استخدامها هي فشل  
القوى الفكرية للشخص وجعل قراراته غير صالحة وبالتالي  
يتعصب ذلك على سلوكه او سلوك معيته . ولا تخفى من  
العوامل القليلة بل انها تدخل ضمن نفس مجموعة العوامل  
المعجزة .

### الوقاية من العوامل الكيميائية

■ وتكن لابد بعد ان تعرفنا على مكونات وخواص الاسلحة  
الكيميائية ان نسال : وكيف يمكن تحقيق او تأمين الوقاية من  
هذه الاسلحة ؟ وما هو دور الدفاع المدني في ذلك ؟

يجيب الدكتور فلاح فتح الله قائلا :  
■ تتطلب الوقاية من هذه العوامل . معرفة المواطن اولا  
بذوره في كل موقع عمل لمواجهة هكذا حالة . وعخوة ثانيا  
استخدام قناع الوقاية الذي يؤمن وقاية جيدة جدا . ويمكن  
الاستعاضة عنه في حالة عدم توفره بتخصير قطع من القماش  
لا يزيد عددا عن عشرة قطع توضع الواحدة فوق الاخرى ثم  
توضع طبقة من القطن ينسج مستطير واحد داخلها . وتربط  
بشراطين من حلاتها .

وعند ضرورة استخدامها تبال بلقاء وتوضع على الانف  
والفم وترتبط بواسطة الشراطين عند مؤخرة الرأس . وتتطلب  
المرحلة الثالثة من الوقاية التدريب على كيفية استخدام حقيبة  
الاسعاف .

ويشير الدكتور فلاح الى مسألة مهمة في معالجة السلاح  
الكيميائي حيث يقول : تعتبر عملية التطهير والتخلص من  
العوامل الكيميائية لدى استخدامها مهمة جدا . إذ ان  
الاعراض تحدث على الجرح المستعمل . والوقت المستغرق في  
استلام هذه الجرح .

وفي حال سقوط اي من العوامل الكيميائية على جسم  
الشخص فان عليه القيام بعملية غسل سريعة ( شطف )  
بكيات كبيرة من الماء . وتكون هذه العملية ذات فائدة كبيرة  
في ازالة او اراحة هذه العوامل من على المنطقة التي تعرضت  
لها .

والدفاع المدني دور مهم في هذا الصدد من خلال تعميق  
الوعي الوقائي لدى المواطن عن طريق التدريب وفتح  
المورثات المختلفة واستخدام وسائل الاعلام المرئية  
والمسموعة والمقروءة ولابد ان نشير هنا الى واجب المواطن  
بالتعاون والاطمئنان الفوري عن كل حالة مشكوك بانها تلوث .

### التلوث الصناعي

■ وهل يقتصر التلوث الكيميائي على الاستخدامات الحربية  
فقط ؟

■ كلا ان التطور الهائل الحاصل في مجال الاستخدامات  
الصناعية والغذائية والزراعية للمواد الكيميائية  
ومشتقاتها يمكن ان يؤدي نتيجة لخلل في العملية الانتاجية  
او الصناعية في المصنع او المبروج الى حلة تلوث كبيرة .  
وما حصل في الهند في مدينة بوبال ليس ببعيد عن الذهن .  
وذلك عندما تسربت كمية كبيرة من الغازات السامة  
الاستخدمت في تصنيع مبيدات الحشرات وتسببت في اصابة  
الاف الاشخاص . مما يتطلب من المواطن المعرفة الدقيقة  
بالاجراءات الضرورية لسلامته .

### تصوير : سميرة شاكر

### اعلان - اعلان - اعلان - اعلان - اعلان

#### اعلان من الشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم / المساهمة / المختلطة

تعلن الشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم عن  
رغبتها في منح وكالات لتصريف منتجاتها من اللحوم وتدعو  
الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط المقررة من قبل مجلس  
الادارة مراجعة الشركة في مقرها الكائن في الدورة بناية  
المجزرة العصرية للاطلاع عليها بعد دفع مبلغ عشرة دنانير  
عن قيمة استمارة التقديم التي تتضمن الشروط المشار اليها  
وتقبل الطلبات ابتداء من يوم السبت المصادف  
١٠/٢٢/١٩٨٨ ولغاية ١٠/٢٧/١٩٨٨ وقد حددت المناطق  
التي تمنح فيها الوكالات على الوجه التالي :-

#### ١ - الرصافة

بغداد الجديدة . المشغل . الكساية . العبيدي .  
البديلات . كراة داخل . كراة خارج . بتاوين .  
الحبيبية . مدينة صدام . حي البنوك . جملة . باب  
الشيخ . الفضل . الكسرة . الاعظمية . كريعسات .  
الزعفرانية . الامين . راعنة خاتون . الصدرية . حي  
الصحة . الشعب . الصلح الجديدة . القاهرة . سبع ايكار

#### ب - الكرخ

الدورة . النيباع . السبدية . المامون . الخضراء .  
الشرطة . شارع ١٤ رمضان . حي الجامعة . حي العدل .  
العامرية . العامل . حي الشهاب . الرسالة . الحرية الاولى .  
الحرية الثانية . الدولعي . الكاظمية . الهنبة . الرحمانية .  
العطيفية . الشعلة . الجوانين . الغزالية . الجنيبة .  
القداسية . الخارلية . سلحة الشهداء . الصالحية .  
المنصور . شارع حيفا . الشيخ معروف . الدورين . حي  
الجهاد

#### المحافظات

نينوى . البصرة . بقة المحافظات

#### الاقضية المهمة

القلوجة . سامراء . المحمودية . ابو غريب . الراشدية .  
المدائن

٤٠٦٦

### اعلان

تعلن وزارة النقل والمواصلات عن وجود وظيفة شاغرة  
بعنوان معاون مهندس في المنشأة العامة للطيران المدني من  
الحاصلين على شهادة مهندسة جامعية في اختصاص بناء  
المطارات فلي من تتوفر فيه الشروط المطلوبة تقديم طلب الى  
المنشأة المذكورة الكاتبة في مبنى مطار صدام الدولي

#### الشروط :-

- ١- اكمال الخدمة العسكرية بالنسبة للذكور
- ٢- حاصل على شهادة مهندسة جامعية في اختصاص بناء  
المطارات
- ٣- ان يكون من العراقيين

٤٠٨٤

### اعلان

الى المقاولين المتمين الى اتحاد المقاولين  
العراقيين

يدعو اتحاد المقاولين العراقيين الاخوة المقاولين المتمين  
اليه لمراجعة مقر الاتحاد لتثبيت عنايتهم الصحيحة في  
سجلاته المختصة . بقية ايدارجها في ( دليل المقاولين  
العراقيين ) الذي تم اعداده للطبع والذي سينضم  
المعلومات التفصيلية عنهم والتعرف بهم . وسعتمد من  
قبل الجهات المعنية داخل القطر وخارجه . امين ان تحظى  
دعوتنا هذه باستجابتهم السريعة لما لها من مساس  
بمصالحهم الخاصة وشكرا

رئيس اتحاد المقاولين العراقيين

٤٠٨٨

محكمة الاحوال الشخصية في القوفة  
اعلان  
الى المدعي عليه اسماعيل ابراهيم  
منصور  
اصدرت محكمة الاحوال الشخصية  
في القوفة قرارها القاضي بالرقم  
٧٤٣/ش/١٩٨٨ في ١٧/٤/١٩٨٨ الذي  
يقضي بفتح قرض بينه وبين زوجته  
المدعية نهضة موسى هاشم استقفا

القاضي















فقدان	فقدان دفتر خدمة	فقدان دفتر خدمة	فقدان
<p>فقد منى دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد كركوك/الاول باسم نور الدين ولي رضا فن يعثر عليه يسلمه الى جهة الاصدار .</p>	<p>فقد منى دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد مدينة صدام/الثانية باسم احمد ياسر صباح فن يعثر عليه ويسلمه الى جهة الاصدار .</p>	<p>فقد منى دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الكاظمية/الثالثة باسم ياسر عباس محمد العلي فن يعثر عليه ويسلمه الى جهة الاصدار .</p>	<p>فقد منى دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد كركوك/الاول باسم نور الدين ولي رضا فن يعثر عليه يسلمه الى جهة الاصدار .</p>















